

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

د. عبد المالك باسيمان¹،

¹ bassimane2010@gmail.com ، جامعة غرداية ، الجزائر

تاريخ النشر: 2021/09/27	تاريخ القبول: 2021 /09/08	تاريخ الارسال: 2021/06/12
-------------------------	---------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة :

ثورة الرقمنة التي أطلقتها السلطات الجزائرية لاقت صدى واسعاً من طرف الوزارات الحكومية، والمديريات التنفيذية من أجل ترقية إدارة نشاطاتها ومتابعة أعمالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات لصناعة بيئة رقمية متطورة، تهدف دراستنا إلى التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية وقياس مدى مساهمتها في إدارة ومتابعة مختلف نشاطاتها الرياضية، مستخدمين المنهج الوصفي في الإطار النظري، والإستبانة، وتحليل المضمون في الدراسة الميدانية، كما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية Spss النسخة 20 لتحليل بيانات الإستبانة، لعينة من المؤسسات الرياضية التي تسهر على تنظيم التظاهرات الرياضية والإشراف على البطولات الجهوية، والولائية في مختلف الرياضات الجماعية. توصلت الدراسة إلى أن بعدي الموارد البشرية، والتجهيزات والعتاد كانا بمستوى مرتفع بينما أظهرت مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة النشاطات الرياضية مستوى منخفض، باستثناء موقع الرابطة الجهوية لكرة القدم الذي يضم ستة ولايات، والذي أظهر تحليل المضمون علامة فارقة في ولوجه عالم الرقمنة باستخدامه لتكنولوجيا المعلومات لإدارة ومتابعة برمجية المقابلات و رخص اللاعبين والحكام و نتائج المقابلات بشكل فعال.

الكلمات الدالة تكنولوجيا المعلومات؛ المؤسسات الرياضية؛ الإدارة الرياضية، الرقمنة.

Abstract:

The digitization revolution launched by the Algerian authorities has met a wide response by government ministries and executive directorates in order to upgrade the management of their activities and follow up their work by using information technology to create an advanced digital environment, our study aims to identify the reality of information technology in sports institutions and measure the extent of their contribution to the management and follow-up of their various activities Mathematics, using the descriptive method in the theoretical framework, the questionnaire, and analyzing the content in the field study, and the Statistical Package 20 version was used to analyze the questionnaire data, for a sample of sports institutions that ensure the organization of sporting events and oversee the regional and state tournaments in various team sports. The study found that the human resources and equipment dimensions were at a high level, while the contribution of information technology in managing sports activities showed a low level, with the exception of the Regional Football Association website, which includes six states, which showed the content analysis a milestone in the approach of the digital world by using information technology to manage and monitor programming Effective interviews, player and referee licenses, and interview results.

-key words : Information Technology; Sports institutions; Sports management; Digitization

I - مقدمة

بعد استغلال التطور التكنولوجي و المعرفي، أحد أهم سمات مواكبة العصرنة، والاتجاه الصحيح نحو الولوج لعالم الرقمنة و التخلص من الأساليب الإدارية التقليدية لإدارة مختلف النشاطات اليومية للمنظمات، التي يتزايد طلبها للمعلومات بشكل تصاعدي باعتبارها موردا إستراتيجيا مهما، حيث لا يمكن أداء العديد من العمليات الأساسية أو اتخاذ قرار بدون الاعتماد على المعلومات(معالي فهمي حيدر،2002)ⁱ.

وتوصف تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد بشكل كبير جدا على الحاسب بأنها حلول متطورة لمشاكل الإدارة ودعما للعمليات المتكررة في اتخاذ القرار الإداري، فإذا كان العمل الإنساني هو النشاط الذي يخلق القيمة فالحاجة لأداء هذا العمل يتطلب أن يكون بكفاءة وفعالية(نوري منير،2015)ⁱⁱ.

ففي المؤسسات التي تعنى بإدارة النشاطات الرياضية كغيرها من المؤسسات في إدارة الأعمال، تركز بشكل مباشر على الرياضة والترفيه لفائدة فئات متعددة من المجتمع حيث يتم دمج العديد من الموضوعات المختلفة في إدارة الرياضة مثل الإدارة المالية والقانون والأخلاق(Campbellville University،2020)ⁱⁱⁱ. والتحدي الأكبر في إدخال تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في المجال الرياضي ينبغي أن يتم مع جميع الشركاء العاملين في قطاعات الرياضة من هيئات حكومية تعليمية، دور الشباب، نوادي، وجمعيات للوصول للأهداف المسطرة، كجزء من تغير كلي وتحديد شامل ولا يمكن تحقيق أهدافها إذا ظلت البيئة التقليدية في إدارة النشاط الرياضي على حاله(أحمد ادم أحمد محمد،2014)^{iv}. مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة؟

و للإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد و وضع فرضيتين جزئيتين هما:

1. يتميز واقع تكنولوجيا المعلومات بمستوى مرتفع في توفير متطلبات تكنولوجيا المعلومات

في الإدارة الرياضية في المؤسسات الرياضية عينة الدراسة؟

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

2. تتميز مساهمة تكنولوجيا المعلومات بمستوى منخفض في إدارة النشاطات الرياضية في

المؤسسات الرياضية عينة الدراسة؛

3. يتميز موقع الرابطة الجهوية والولائية لكرة القدم بورقلة بديناميكية عالية في إدارة البطولة

الجهوية لكرة القدم.

I-1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا من أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة أعمال المنظمات وخاصة في الإدارة الرياضية التي تستخدم كم هائل من المعلومات المتعلقة ب(النوادي، الرياضيين، الحكام، المدربين، الدورات، ...) وهذا :-

- باعتبار تكنولوجيا المعلومات أداة لرفع من كفاءة و فعالية أداء الأنشطة الرياضية؛

- تحسين الإدارة الرياضية من خلال رقمنة نشاطاتها؛

- لفت انتباه القائمين على الأنشطة الرياضية من خلال تسليط الضوء أكثر حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية، والانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الحديثة.

I-2 أهداف الدراسة:

- التعرف ميدانيا على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية؛

- التعرف على الأبعاد ذات المستويات المرتفعة و المنخفضة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات عينة الدراسة؛

- إبراز موقع الرابطة الجهوية لكرة القدم كأمودج ناجح في استخدام تكنولوجيا المعلومات لإدارة(البطولات، النوادي، البطاقات ...).

II- الإطار النظري:

II-1 تعريف تكنولوجيا المعلومات:

هي الأدوات و التقنيات و النظم التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات،

والبينات ومعالجتها وتخزينها و استرجاعها . إذ تتضمن التقنيات الحاسوب بأنواعه ، أساليب

التخزين ، و الطبع و القراءة فضلا عن الاستلام ، والنقل عن طريق شبكات المحمول ، والفاكس ، وأنظمة البرمجيات و تطبيقاتها(رابح برباخ،2019)^v.

كما تعتبر احد الأدوات الهامة المتاحة للمديرين للتكيف و التعامل مع التغير و هي المسئولة عن تلاحم، و تماسك التنظيم كوحدة واحدة فهي الأداة التي يمكن بواسطتها خلق ورقابة الأنشطة المختلفة للتنظيم(نوري منير،2015)^{vi}.

و تسهم تكنولوجيا المعلومات لاتخاذ قرارات فعالة في مجال التسيير الإداري، بحيث يجب أن يكون لدى المديرين معرفة حول تقنية المعلومات الجديدة التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على المؤسسة أو منتجها أو عملائها (Geneviève Bassellier, Blaize Horner Reich AND Izak (Benbasat, Année Absent)^{vii}.

II-2 مكونات تكنولوجيا المعلومات :

تتكون تكنولوجيا المعلومات من مجموعة من العناصر الأساسية و هي :

– **الأجهزة و المعدات :** و تشمل الحاسبات ووسائل التخزين والطباعة و الشبكات بمختلف أنواعها.

– **البرامج وأنظمة المعلومات:** و هي البرمجيات المرتبطة بتشغيل الحاسوب، بالإضافة إلى نظم المعلومات الإدارية، ومختلف التطبيقات (معالج النصوص، المجدول ...) المساعدة على التعامل مع المعلومات.

– **العنصر البشري :** هو المورد المكلف بتسيير الأجهزة و المعدات، و التعامل مع البرامج، وأنظمة المعلومات والمكلف بصيانتهم في حالة الأعطاب.

II-3 الإدارة الرياضية :

هي عملية تخطيط و تنظيم و قيادة و رقابة جهودات أفراد المؤسسة الرياضية و استخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة " كما هي نشاط له مضمون ويحتوي على مكونات رئيسية ، ويقوم به أفراد قادرون على استخدام ما هو متاح من موارد لتوجيه العاملين نحو أهداف محددة "

كذلك هي عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة (أحمد ادم أحمد محمد، 2014)^{viii}.

كما يراها آخرون بأنها المسؤولة عن التشغيل السلس لمختلف الرياضات من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والتمويل لجميع الجوانب لتحقيق نتائج ذات مغزى في الرياضة، فهي حجر الأساس لتطوير الرياضة في جميع المؤسسات (Iheanacho, Samuel B. C., Okoro Rufus) (2013، AND O'Neill Charles Bassey)^{ix}.

وهي مختلف المهارات المرتبطة بالتخطيط المستقبلي لمشروع المؤسسة، والتنظيم المحكم بين جميع مصالحها و القيام بعملية التوجيه و الرقابة والقيادة و التنسيق بين مختلف المصالح و التقييم داخل هذه الهيئة التي تقدم لنا خدمة رياضية أو أنشطة بدنية ترفيهية أو ترويحية(الساسبي بوعزيز، 2018)^x.

II-4 مكونات الإدارة الرياضية:

لقد حلل الإداري الأمريكي "Kanz" الإدارة الرياضية فوجد أنها تتضمن أربعة مكونات أساسية و هي(الساسبي بوعزيز، 2018)^{xi}:

- ❖ العامل البشري؛
- ❖ العمل الجماعي؛
- ❖ المنظمة و التي تعمل الإدارة لأجلها؛
- ❖ القائد الإداري.

II-5 الدراسات السابقة

- دراسة أحمد ادم أحمد محمد الموسومة ب"دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية و الأهلية بالسودان، 2012" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية

والأهلية بالسودان وأكثر أجهزة تكنولوجيا المعلومات استخداما في مجال الإدارة الرياضية ، تكونت العينة من الإداريين العاملين ببعض المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية وبلغ عددهم (80) فرد ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، كما استخدم نظام الحزمة الإحصائية (Spss) للقيام بعمليات التحليل الإحصائي، من أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج، أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان، وأن أكثر أجهزة تكنولوجيا المعلومات استخداما في مجال الإدارة الرياضية ببعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان هو الحاسب الآلي.

دراسة - Iheanacho, Samuel B. C., Okoro Rufus AND O'Neill Charles Bassey الموسومة بـ " Information and Communication Technology and Implication for Sports Management in Nigerian Universities Sports Organizations in the 21st Century ، 2013" هدف الدراسة إلى التركيز على مفهوم الرياضة وإدارة الرياضة ونظام إدارة الرياضة والمعلومات والاتصالات والعوامل الأساسية فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما ركزت على فوائدها في إدارة الرياضة في نيجيريا ، والاتحاد الرياضي للجامعات ، وباعتبارها ثورة تكنولوجية كما هي مطبقة على إدارة الرياضة ؛ الأهمية، الحاجة لخدمات الإنترنت في وظائف إدارية محددة مثل التدريب والتسجيل عبر الإنترنت وإدخالات المنافسة وقاعدة بيانات العضوية والتسويق والتجارة الإلكترونية كأداة للجامعات للمشاركة في الألعاب الرياضية من خلال معدات منخفضة السعر. وعليه فقد سلط الباحثين الضوء على متطلبات إنشاء مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للإدارة الرياضية في الجامعة، وتم في الأخير تقديم توصيات حول الطرق التي يمكن من خلالها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تعزز الإدارة الرياضية للمكلفين بمسؤولية إدارة الرياضة في الاتحاد الرياضي للجامعة النيجيرية، من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أنه سيؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة الرياضية في الجامعات إلى نشر المعلومات بكفاءة وسرعة وسهولة وشفافية في اتخاذ القرارات الجماعية في تنظيم الرياضة وإدارتها، كما أن هيئات الإدارة الرياضية تمتلئ بالعديد من الإدارات والجهات الفاعلة ذات الاختصاصات المتخصصة التي تتداول في قضايا تنظيم إدارة الرياضة وتتوصل إلى نتائج ملموسة لتعزيز تنفيذ

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

سياسة تكنولوجيا المعلومات لتلبية أهداف وطموحات المنظمات الرياضية الجامعية، كما أنه يجب الالتزام بمتطلبات إنشاء تقنية المعلومات والاتصالات في نظام الإدارة الرياضية من أجل إنجاز استراتيجيات وفوائد المعلومات والتكنولوجيا في الجامعات النيجيرية.

- دراسة الساسي بوعزيز الموسومة بـ " نموذج مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة الرياضية الجزائرية، دراسة ميدانية بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم، 2018" هدفت الدراسة إلى البحث عن بنود ومعايير النموذج المقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة الرياضية الجزائرية، وتم تشخيص البيئة التحتية المادية والمالية كما ونوعا لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة الرياضية، و البحث عن قدرة المورد البشري للتحكم بهذه التكنولوجيا، كما قام الباحث بتشخيص مرونة ثقافة المحيط الداخلي و الخارجي للتحويل من الإدارة التقليدية إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و تم اختيار عينة عنقودية بصفة عشوائية من كل مستويات الإدارة، تتكون من 68 إداريا يعملون بصفة دائمة برابطات كرة القدم، و تم استخدام الإستبانة، والمقابلة، والملاحظة كأدوات لجمع البيانات ، كما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية Spss للقيام بعمليات المعالجة الإحصائية، من أهم ما أسفرت عليه نتائج الدراسة أن هناك إمكانيات وبنى تحتية تحتاج إلى أهل الإختصاص و الانتقاء الجيد لمواكبة العصرنة، وأن المورد البشرية تحتاج إلى التحكم أكثر في التكنولوجيات الحديثة و مواكبة التقدم الحاصل.

III - الطريقة والأدوات :

III-1 المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لوصف تكنولوجيا المعلومات و الإدارة الرياضية بالاعتماد على الدراسات و الكتب المتوفرة، كما اتبعنا أسلوب الدراسة الميدانية لإسقاط المفاهيم النظرية على هذه المؤسسات بولاية ورقلة.

III-2 عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة إطارات و موظفي المسؤولين على (مديرية السباب والرياضة، الرابطات الولائية و الجهوية، المركبات الرياضية، دور الشباب، وبعض

الجمعيات الرياضية) الموزعين في تراب ولاية ورقلة المتخصصين في إدارة الرياضات الجماعية و الفردية (كرة القدم، الطائرة، اليد، ألعاب القوى، إذ تم توزيع 23 استبانة عليهم، تم استردادها جميعا.

III-3 استمارة الاستبيان: تم تصميم الاستبانة على محورين، المحور الأول يغطي الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، تضمنت (13) فقرة والتي استندت صياغة أسئلتها على ما تم استخلاصه من الأدبيات النظرية، موزعة على ثلاث أبعاد، البعد الأول يقوم بتشخيص التجهيزات و العتاد حيث تضمن البعد ست (06) فقرات، و البعد الثاني يقوم بتشخيص البرامج حيث تضمن هذا البعد ثلاثة (03) فقرات و البعد الأخير يشخص المورد البشري حيث تضمن البعد أربعة فقرات، أما المحور الثاني فهو يهتم بمدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة النشاطات الرياضية حيث تضمن المحور ثمانية (08) فقرات، كما تم تصميم إجابات هذه الفقرات التي كانت كلها بنود إيجابية على أساس مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي و الذي يتضمن ثلاثة مستويات أدناها (1) و أعلاها (3).

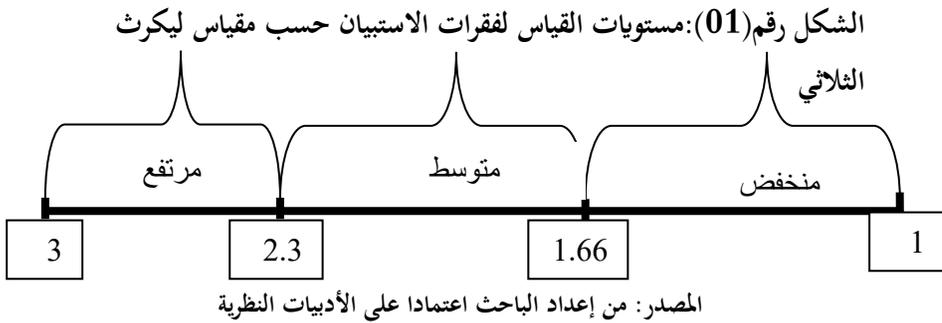
III-4 صدق وثبات أداة القياس: تم عرض الأداة على خمسة (05) أساتذة من المحكمين متخصصين في الإدارة والتسيير الرياضي و نظم المعلومات و متخصصين في المنهجية و أساليب الإحصاء بلغ عددهم 05 للحكم على مفردات وموضوعية ووضوح فقرات الاستبانة بما يسمى بالصدق الظاهري و تم تعديل الاستبانة لتصاغ بالشكل النهائي. ولاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات تم استخدام معامل ألفا كروم باخ حيث بلغ معامله محور واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية قيمة 0,728 و بلغ معامله محور مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة النشاطات الرياضية قيمة 0,799، بينما بلغت قيمة المعامل للإستبانة مشتملة على المحورين 0,755 ومن خلال هذه النتائج يتضح وجود ثبات داخلي بين متغيرات الدراسة ما يعني أن هنالك اتساق في الأسئلة الموضوعية لدراسة المتغيرات.

III-5 المعالجة الإحصائية للبيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS النسخة 25 للقيام بعمليات الإحصائية المساعدة في التحليل و ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- التوزيعات التكرارية و النسب المئوية؛
- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ؛

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية
دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

- مستوى الأهمية لوحدها القياس على سلم "ليكرث" ذو الثلاث درجات الذي يقسم مستوى القياس إلى ثلاث مستويات الخطوة بمقدار 0.66 للمستوى كما هو مبين في الشكل أدناه.



IV- النتائج ومناقشتها :

IV-1 اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية: " يتميز واقع تكنولوجيا المعلومات بمستوى مرتفع في توفير متطلبات الإدارة الرياضية في المؤسسات الرياضية عينة الدراسة"، و لاختبار مدى صحة الفرضية الجزئية الأولى تم الاستعانة بجدول نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية حسب كل بعد، والتي جاءت كما يلي:

الجدول رقم (01): اتجاهات المستجيبين لبعث التجهيزات و العتاد لخور واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية

مستوى الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	فقرات البعد
مرتفع	0.576	2.83	21	0	2	التكرار	تتوفر لدى المؤسسة حواسيب لإدارة نشاطاتها الرياضية
			91.3	0	8.7	النسبة	
مرتفع	0.209	2.96	22	1	0	التكرار	تتوفر لدى المؤسسة طابعات لاستخراج مختلف (الوثائق، البطاقات...)
			95.7	4.3	0	النسبة	للنشاطات الرياضية
متوسط	0.876	1.70	6	4	13	التكرار	تتوفر لدى المؤسسة ماسح ضوئي لإدخال مختلف (الوثائق، الصور،...)
			26.1	17.4	56.5	النسبة	بالنشاط الرياضي الخاصة
مرتفع	0.703	2.70	19	1	3	التكرار	تتوفر لدى المؤسسة آلات نسخ وسحب لنسخ وسحب مختلف الوثائق، المتعلقة بالنشاطات الرياضية
			82.6	4.3	13.0	النسبة	
مرتفع	0.846	2.48	16	2	5	التكرار	تتوفر لدى المؤسسة

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية
دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

			69.6	8.7	21.7	النسبة	أجهزة فاكس للقيام بمختلف المراسلات عند بعد
متوسط	0.926	2.30	14	2	7	التكرار	تتوفر لدى المؤسسة اتصال بشبكة الانترنت
			60.9	8.7	30.4	النسبة	
مرتفع	0.528	2.49	/	/	/	/	المتوسط الحسابي العام لبعدها التجهيزات و العتاد

المصدر: من إعداد الباحث استنادا لمخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول رقم (01) استجابات عينة الدراسة من إطارات الرباطات الجهوية و الولائية والمركبات الرياضية و بعض الجمعيات الرياضية لبعدها التجهيزات و العتاد، فأظهر المتوسط العام لهذا البعد مقدار 2.49 بانحراف معياري يقدر بـ 0.528 ما يعني حسب مقياس ليكرث الثلاثي أن مستوى الأهمية لهذا البعد مرتفع ، وهو يعكس تماما الوضعية الراهنة لهذه المؤسسات التي تمتلك عتاد و تجهيزات حديثة من الحواسيب والطابعات و ارتباطها بشبكة الإنترنت لمتابعة التطورات و الجديد في ميدان نشاطها، كما تبرز هذه النتائج أيضا الاهتمام الكبير للقائمين على قطاع الشباب و الرياضة في المضي نحو رقمنة قطاعها من حيث توفير البنى التحتية لتطوير، و عصرنه القطاع، و هو ما يتفق مع دراسة أحمد ادم أحمد محمد الذي يرى أن الحاسبات من أكثر أجهزة تكنولوجيا المعلومات استخداما في مجال الإدارة الرياضية ببعض المؤسسات الحكومية والأهلية بالسودان، كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة الساسي بوعزيز الذي يرى أن هناك إمكانيات وبنى تحتية متوفرة في المؤسسات الرياضية الجزائرية.

الجدول رقم (02): اتجاهات المستجيبين لبعء البرامج لمحور واقع تكنولوجيا المعلومات في

المؤسسات الرياضية

مستوى الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	فقرات البعد
مرتفع	0.891	2.39	15	2	6	التكرار	تستخدم المؤسسة الأسلوب اليدوي(سجلات) لإدارة و متابعة نشاطاتها الرياضية
			65.2	8.7	26.1	النسبة	
متوسط	0.810	1.74	5	7	11	التكرار	تتوفر لدى المؤسسة برامج متخصصة (Logiciels) لإدارة و متابعة نشاطاتها الرياضية
			21.7	30.4	47.8	النسبة	
مرتفع	0.783	2.61	18	1	4	التكرار	تستخدم المؤسسة برامج ميكروسوفت اوفيس(Excel و Word) لإدارة ومتابعة نشاطاتها الرياضية
			78.3	4.3	17.4	النسبة	
متوسط	0.504	2.24	/	/	/	/	المتوسط الحسابي العام لبعء البرامج

المصدر: من إعداد الباحث استنادا لمخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول رقم (02) اتجاهات المستجيبين لبعء البرامج لمحور واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية ، فأظهر المتوسط العام لهذا البعد مقدار 2.24 بانحراف معياري يقدر بـ 0.504 ما يعني حسب مقياس ليكرث الثلاثي أن مستوى الأهمية لهذا البعد متوسط، وهي نتيجة منطقية كون أن هناك رابطتين فقط تمتلك برنامج للتسيير المالي والإداري للرابطة يهتم بدفع مستحقات

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية
دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

الحكام ومسيري الرابطة الولائية ، وموقع ديناميكي وهي الرابطة الجهوية لكرة القدم و الرابطة الولائية الستة (ورقلة، الأغواط، الوادي، تلمسان، إيزي، غرداية) كون أن الرابطة الجهوية هي صاحبة الموقع و هي تمثل الخادم (Administrateur) ، أما باقي الرياضات الجماعية منها أو الفردية فهي تستخدم الجدول Excel و معالج النصوص Word لتسيير نشاطاتها الرياضية، و هو ما تدعمه الفقرة الثالثة " تستخدم المؤسسة برامج ميكروسوفت أوفيس (Excel و Word) لإدارة ومتابعة نشاطاتها الرياضية" التي جاءت بمستوى مرتفع.

الجدول رقم (03): اتجاهات المستجيبين لبعث الموارد البشرية لمخبر واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية

مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	فقرات البعث
مرتفع	0.788	2.57	17	2	4	التكرار	لدى المؤسسة موظفين متخصصين في الإعلام الآلي و تكنولوجيا المعلومات لإدارة نشاطاتها الرياضية
			73.9	8.7	17.4	النسبة	
مرتفع	0.714	2.65	18	2	3	التكرار	تستعين المؤسسة بموظفيها، الذين لهم خبرة في استخدام الحواسيب و تكنولوجيا المعلومات لإدارة نشاطاتها الرياضية
			78.3	8.7	13.0	النسبة	
مرتفع	0.846	2.48	16	2	5	التكرار	تستعين المؤسسة بموظفين خارجيين متعاقدين لهم خبرة في استخدام الحواسيب و تكنولوجيا
			69.6	8.7	21.7	النسبة	

د. عبد المالك باسيمان

المعلومات لإدارة نشاطاتها الرياضية						
مرتفع	0.790	2.52	16	3	4	التكرار
			69.6	13.0	17.4	النسبة
مرتفع	0.419	2.55	/	/	/	/

المصدر: من إعداد الباحث استنادا لمخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول رقم (03) اتجاهات المستجيبين لبعد الموارد البشرية لمحور واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية ، فأظهر المتوسط الحسابي العام لهذا البعد مقدار 2.55 بانحراف معياري يقدر بـ 0.419 ما يعني حسب مقياس ليكرث الثلاثي أن مستوى الأهمية لهذا البعد مرتفع، وهو ما يعكسه واقع المؤسسات عينة الدراسة، بقيامها بتفعيل جميع الموارد البشرية بكل أنواعها فمنهم الموظف في قطاع السباب والرياضة و الإطار في هذه الرابطة المتخصص في مجال التكنولوجيا و منهم المتطوعين الناشطين ضمن الرابطة ومنهم الفئات المتعاقدة للقيام بعمليات الصيانة و تحديث البرامج والتطبيقات قيد التشغيل، غير أن هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الساسي بوعزيز التي يرى فيها أن المورد البشرية تحتاج إلى التحكم أكثر في التكنولوجيات الحديثة و مواكبة التقدم الحاصل ضمن العينة التي درسها في بحثه.

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية
دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

و تلخيصا لما سبق نجد أن :

جدول رقم (04) قيم المتوسط الحسابي لأبعاد محور واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي
01	التجهيزات و العتاد	2.49
02	البرامج	2.24
03	الموارد البشرية	2.55
جميع الأبعاد		2.42

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم(04) يتضح أن المتوسط الحسابي لجميع أبعاد المحور يقدر بـ2.42، وما يعني حسب مقياس ليكرث الثلاثي أن مستوى الأهمية لهذا المحور مرتفع ما يعكس واقعا الصورة التي تمت ملاحظاتها في أن المؤسسات الرياضية التي تمت معاينتها تحتوى على بنى تحتية تؤهلها للذهاب لرقمنة قطاع الشباب و الرياضة بأرجحية تامة. ومنه فإننا نقبل الفرضية الجزئية الأولى التي ترى بأن " واقع تكنولوجيا المعلومات يتميز بمستوى مرتفع في توفير متطلبات تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية في المؤسسات الرياضية عينة الدراسة"

IV-2 اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية " تتميز مساهمة تكنولوجيا المعلومات بمستوى منخفض في إدارة النشاطات الرياضية في المؤسسات الرياضية عينة الدراسة"

ولاختبار مدى صحة الفرضية الجزئية الثانية تم الاستعانة بجدول نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المستجيبين محور مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة النشاطات الرياضية ، والتي جاءت كما يلي:

الجدول رقم (05): اتجاهات المستجيبين لخور مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة
النشاطات الرياضية

مستوى الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	المقيا س	فقرات البعد
منخفض	0.714	1.35	3	2	18	التكرار	تسمح تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المؤسسة من التعرف على مختلف النوادي النشطة في المؤسسة
			13.0	8.7	78.3	النسبة	
منخفض	0.600	1.22	2	1	20	التكرار	تسمح تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المؤسسة من التعرف على المعلومات الشخصية للرياضيين الناشطين في المؤسسة
			8.7	4.3	87.0	النسبة	
منخفض	0.703	1.30	3	1	19	التكرار	تمكن تكنولوجيا المعلومات الحالية المتوفرة في المؤسسة من تصنيف الرياضيين (لاعبين ، مدربين ، حكام ، ...)
			13.0	4.3	82.6	النسبة	
منخفض	0.491	1.17	1	2	20	التكرار	تسمح تكنولوجيا المعلومات الحالية المتوفرة في المؤسسة من التعرف على مختلف اللقاءات و
			4.3	8.7	87.0	النسبة	

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية

دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

							المباريات المبرمجة
منخفض	0.458	1.13	1	1	21	التكرار	إدارة و متابعة النشاطات الرياضية الحالية تسمح بتقديم معلومات دقيقة (الاعتمادية)
			4.3	4.3	91.3	النسبة	
منخفض	0.470	1.30	0	7	16	التكرار	إدارة و متابعة النشاطات الرياضية الحالية تسمح بتقديم معلومات سريعة في الوقت المناسب(الاستجابة)
			0	30.4	69.6	النسبة	
منخفض	0.635	1.30	2	3	18	التكرار	معلومات إدارة النشاطات الرياضية الحالية آمنة وموثوق بها (الآمان)
			8.7	13.0	78.3	النسبة	
منخفض	0.388	1.17	0	4	19	التكرار	معلومات إدارة النشاطات الرياضية الحالية متاحة للرياضيين و متخذي القرار عبر وسائل الاتصال المختلفة (وسائل
			0	17.4	82.6	النسبة	

							التواصل الاجتماعي، مواقع الويب،... إلخ (الاتصال)
منخفض	0.109	1.244	/	/	/	/	المتوسط العام لمحور المساهمة

المصدر: من إعداد الباحث استنادا لمخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم(05) يتضح أن المتوسط الحسابي لجميع أبعاد المحور يقدر ب1.244 و بانحراف معياري يقدر ب 0.109، وهو ما يعني حسب مقياس ليكرث الثلاثي أن مستوى الأهمية لهذا المحور منخفض ما يعكس حسب وجهة نظر القائمين على المؤسسات الرياضية عينة الدراسة واقع مساهمة تكنولوجيا المعلومات الحالية في إدارة هذه المؤسسات الذي يتسم بعدم الرضا، وان التعامل بالجدول أو معالج النصوص يسبب لها بعض الصعوبات، ورغبتها في تطوير أداء نشاطاتها من خلال أتمتة جميع عملياتها و نشاطاتها، غير أن إمكاناتها المادية لا تسمح لها، باستثناء الرابطة الجهوية و الرابطة الولائية لكرة القدم التي تعمل تحت فلكتها تستغل إمكاناتها البرمجية أحسن استغلال، مما يسمح لها بمتابعة نشاطاتها بكفاءة و فعالية. ومنه فإننا نقبل الفرضية الجزئية الثانية التي ترى بأن " مساهمة تكنولوجيا المعلومات تتميز بمستوى منخفض في إدارة النشاطات الرياضية في المؤسسات الرياضية عينة الدراسة"

IV-2 اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية " يتميز موقع الرابطة الجهوية والولائية لكرة القدم بورقلة بديناميكية عالية في إدارة البطولة الجهوية لكرة القدم"
ولاختبار مدى صحة الفرضية الجزئية الثانية تم الاستعانة بتحليل مضمون خدمات موقع الرابطة الجهوية ، موقع الرابطة الحوية لكرة القدم بورقلة هو موقع الرابطة الجهوية لكرة القدم ورقلة <https://www.lrfouargla.com> الموقع مفتوح للجمهور العريض، أسرة الإعلام، وجميع النوادي، التي تنشط ضمن البطولة في مختلف الأقسام (الجهوي الأول (أ) و(ب) و(ج)، الشرقي، مقابل الشرقي، الفئات الصغرى)

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

مميزات الموقع : يتميز موقع الرابطة الجهوية و الولاية أنه ديناميكي، بمعنى أنه يمكن التفاعل مع جميع النوادي والفرق المشاركة من خلال أسم المستخدم وكلمة السر التي تعطى من الرابطة والتي تمكن النادي عبر الست ولايات من:

✓ تسجيل معلومات (النادي، الطاقم الإداري المسير، الطاقم التقني والمدربين، اللاعبين (...)

✓ اعداد بطاقات ورخص اللاعبين؛

✓ تحميل بطاقات الالتزام؛

✓ الحصول على رزنامة المقابلات التي تحتوي على (يوم المقابلة ، التوقيت ، الملعب ، الحكام)؛

✓ محاضر المقابلات؛

✓ محاضر لجنة الإنضباط التي يتم حجزها بعدما تملأ و تمضى و توضع عن طريق الماسح الضوئي في الموقع لتتم تحميلها (كمحضر رسمي)؛

✓ نتائج المقابلات وترتيب فرقهم.

كما تمكن الحكام من :

✓ تسجيل معلوماتهم؛ الحصول على بطاقتهم ؛ رزنامة المقابلات التي تعينهم؛ الولوج إلى

نظام دفع الأجور للتعرف على مستحقته و الحصول على قسيمة الدفع الخاصة به ؛

فمن خلال هذا النظام عرفت الاحتجاجات من طرف الحكام صفر(0) احتجاج منذ نشأة النظام سنة 2010.

كما يوفر الموقع إحصائيات عبر الست ولايات خاصة بـ:

✓ اللاعبين؛ الحكام؛ المسيرين؛ الملاعب.

كما يوفر الموقع خدمة النقل المباشر للأحداث المهمة ك: قرعة الرزنامة، قرعة البطولة و كأس

الجمهورية وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي (YOUTUBE و FACEBOOK)

ومنه فإننا نقبل الفرضية الجزئية الثانية التي ترى بأن " موقع الرابطة الجهوية والولائية لكرة القدم بورقلة يتميز بديناميكية عالية في إدارة البطولة الجهوية لكرة القدم"

V - الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرياضية وقياس مدى مساهمتها في إدارة ومتابعة مختلف نشاطاتها الرياضية، التي تسعى المؤسسات الرياضية في ولاية ورقلة إلى عصنة القطاع ورقمنه مختلف نشاطاتها للوصول إلى أداء مرضي لمتابعة نشاطاتها الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- واقع تكنولوجيا المعلومات يتميز بمستوى مرتفع في توفير متطلبات تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية في المؤسسات الرياضية عينة الدراسة و أظهر أن بعدي الموارد البشرية، والتجهيزات والعتاد كانا بمستوى مرتفع و أن بعد البرامج كان بمستوى متوسط؛
 - مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة النشاطات الرياضية في المؤسسات عينة الدراسة كان بمستوى منخفض،
 - يتميز موقع الرابطة الجهوية والولائية لكرة القدم بورقلة بديناميكية عالية في إدارة البطولة الجهوية والولائية لكرة القدم.
- ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نوصي بما يلي :

- نسخ تجربة الرابطة الجهوية لكرة القدم في الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في مختلف الرباطات الأخرى (كرة الطائرة، اليد، ألعاب القوى، الرياضة للجميع والجوارية، المركبات الرياضية، الجمعيات الرياضية ، دور الشباب،.....) للوصول إلى أداء مرض لمتابعة (دوراتها، لاعبيها، حكامها، مدربيها،...) بكل كفاءة و فعالية.

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة نشاطات المؤسسات الرياضية
دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الرياضية بولاية ورقلة

قائمة المراجع

- ⁱ معالي فهمي حيدر، نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية ، مصر، 2002، ص:7
- ⁱⁱ نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص:31، بتصرف.
- ⁱⁱⁱ Campbellsville University, **What Is Sport Management?**,
<https://online.campbellsville.edu/program-resources/sport-management/>,
Visited 18/10/2020,10:15.
- ^{iv} أحمد ادم أحمد محمد، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الإدارة الرياضية في بعض المؤسسات الحكومية و الأهلية بالسودان، بتصرف،
http://www.sustech.edu/staff_publications/20140113112008511.pdf
12 أكتوبر 2020، 21:40
- ^v رابح برباخ، استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم(10)، العدد رقم (01)، جوان 2019، ص:252، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92092>، نقلا عن سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك دراسة حالة مقارنة بين البنوك الجزائرية و البنوك الفرنسية، جامعة تلمسان ، الجزائر ، 2016، ص:28
- ^{vi} نوري منير، مرجع سبق ذكره، ص:34.
- ^{vii} Geneviève Bassellier, Blaize Horner Reich AND Izak Benbasat, **Information Technology Competence of Business Managers: A Definition and Research Model**, IT Competence of Business Managers,
https://www.researchgate.net/profile/Blaize_Reich/publication/220591404_Information_Technology_Competence_of_Business_Managers_A_Definition_and_Research_Model/links/0c9605245a6b4d6c11000000.pdf ,P:14
- ^{viii} أحمد ادم أحمد محمد، مرجع سبق ذكره، ص:7
- ^{ix} Iheanacho, Samuel B. C., Okoro Rufus AND O'Neill Charles Bassey, **Information and Communication Technology and Implication for Sports Management in Nigerian Universities Sports Organizations in the 21st Century**,

Mediterranean Journal of Social Sciences Published by MCSER-CEMAS-Sapienza
University of Rome, Vol 4 No 5 July 2013, Doi:10.5901/mjss.2013.v4n5p113. P:114

^x الساسي بوعزيز ، نموذج مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة الرياضية الجزائرية، دراسة ميدانية بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، تخصص الإدارة و التسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر، 2018 ص:35.
^{xi} الساسي بوعزيز ، مرجع سبق ذكره، ص:78، نقلا عن مفتي ابراهيم حمادة، تطبيقات الإدارة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، مصر، دبت، ص-ص: 17-18.